

صلاته بالمستشرقين :

تلمذ جورجى زيدان على يد المستشرقين ، وقد أفاض بمدحهم والإشادة بفضلهم على الإنسانية في كتابه [تاريخ آداب اللغة العربية] .

ومن أهم المراجع التي اعتمد عليها في تأليف كتابه [تاريخ التمدن الإسلامي] مايلي :

- تمدن العرب ، للمستشرق جستاف لوبون .
- تاريخ الدولة الرومانية البيزنطية ، للمستشرق ليو .
- تاريخ تمدن المشرق ، فون كريمر .

وقال الدكتور حسين مؤنس [وهو أحد المعجبين بجورجى زيدان وأساتذته المستشرقين] :

« كان أشبه بهمزة وصل بين الحركة العلمية العربية الناهضة ، وحركة الاستشراق المتدفقة النشاط في أوربا وأمريكا ، واتصلت العلاقات بينه وبين أعلام مثل : تيودور نولدكه ، ويوليوس ، ومارجوليوث ، وأجناتس جولد تسهير ، وأمدروز ، وأدوارد شناو ، ووليام رايت ، ودنكان بلاك ماكدونالد » (٧) .

وكان المستشرقون يترجمون مؤلفاته فور صدورها إلى اللغات الفرنسية والفارسية والهندية والتركية [أي في جميع البلدان التي كان ينشط فيها التبشير والاستشراق] .

وكان المستشرق بروكلمان شديد الإعجاب به ، وقد أفرد له فصلاً مطولاً في تاريخ الآداب العربية .

ومن أهم كتبه :

- ١ — تاريخ التمدن الإسلامي : ويقع في خمسة أجزاء .
- ٢ — العرب قبل الإسلام : جزء واحد .
- ٣ — تاريخ آداب اللغة العربية ويقع في أربعة أجزاء .

٧ — انظر تاريخ التمدن الإسلامي .